

90 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / من عبد غير الله

فقد عبد الشيطان / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وبالجملة فهذا باب واسع والمقصود ان كل من عبد مع الله غيره فانما عبد شيطانا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:25](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين قبل البداية نعلن انه هذا اخر درس في هذه الفترة تستأنف ان شاء الله الدراسة في بعد عيد الفطر والله الموفق اما ما ذكره المؤلف رحمه الله من ان من عبد غير الله - [00:00:45](#)
فانما يعبد شيطانا ولا يعبد الشخص او الحجر او الشجر الذي تعلق به لان ما يتعلق به المشركون اما اموات لا يعلمون ماذا يجري حولهم في الدنيا ولا لا يسمعون من دعاهم - [00:01:13](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لهم فهم اموات فارقوا الدنيا وغابوا عن الدنيا وانقطعت الصلة بهم من حيث من حيث الطلب ان يطلب منهم شيء او انهم يفعلون شيئا للناس كما كانوا في الدنيا - [00:01:37](#)
اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وهذا ليس من الثلاث دعاء الاموات ليس من الثلاث وليس هو من عمل الميت - [00:02:07](#)

او ان ما يدعونه جماد كالأشجار والأحجار والبقاع جماد لا اموات غير احياء لا لا تسمع ولا تبصر ولا تدري عن شيء ولا تتصرف جمادات واما ان يكون من يدعونهم عباد صالحون كالانبياء الاولياء - [00:02:28](#)
وهؤلاء لا يرضون ان يعبدوا من دون الله يوم ان كانوا احياء لكانوا يقاتلون من عبد غير الله كانوا يقاتلون المشركين فهم لا يرضون ان يعبدوا مع الله سبحانه وتعالى لا احياء ولا - [00:02:58](#)
ولا اموات يوضح يوضح ذلك قول المسيح عليه الصلاة والسلام اذا سأله الله يوم القيامة قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:03:21](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:03:40](#)
وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم انت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقه. الله جل وعلا زكى قول المسيح - [00:04:03](#)
وصفه بالصدق وقال تعالى في حق الملائكة الذين يعبدهم المشركون ويوم احشرهم جميعا ويوم يحشرهم ويوم يحشره وما يعبدون من دون الله. فيقول وانتم اضلتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل - [00:04:30](#)

قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وابعاءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. فهم يتبرأون يتبرأون منهم وينكرون ما هم عليه ولا يقرونه وكذلك - [00:04:59](#)

حينما يقول للملائكة أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون الملائكة يقولون ما عبدونا ولا نرضى بهذا. انما كانوا يعبدون الشياطين التي امرتهم - [00:05:23](#) التي امرتهم بذلك. والله جل وعلا قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اظلم منكم جبلا كثيرا - [00:05:52](#)

افلم تكونوا تعقلون؟ اه هذه الايات تدل دلالة واضحة على ان المشركين ما عبدوا هذه المخلوقات التي هي اما ملائكة واما رسل وانبياء واما صالحون واما اشجار واحجار كلها بريئة من عبادة من تعلق بها - [00:06:10](#)

وانما هذا طاعة للشيطان هو الذي امرهم بعبادة هذه الاشياء. نعم والمقصود ان كل من عبد مع الله غيره فانما عبد شيطانا قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:06:40](#)

فما عبد احد احد من بني ادم كائنا من كان الا وقد الا وقد وقعت عبادته للشيطان. لانه هو الذي امره وبذلك فاطاعه نعم. فيستمتع العابد بالمعبود في حصول غرضه - [00:07:02](#)

ويستمتع المعبود بالعباد بتعظيمه له واشراكه مع الله تعالى وذلك غاية رضا الشيطان نعم كما قال الله سبحانه وتعالى ويوم نحشركم جميعا يا معشر الجن والانس قد استكثرتم من الانس قال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:07:19](#)

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها فهؤلاء انما عبدوا الشياطين عبدوا الشياطين التي امرتهم بهذا. استمتع الجن بالانس لان الانس عظموهم واجلوهم بهذه العبادة واستمتع الانس من الجن ان الجن خدموهم خدموهم بما يريدون - [00:07:47](#)

واحضروا لهم ما يطلبون وكل منهم استمتع بالآخر قال الله جل وعلا النار مثواكم خالدين فيها. فهذا مآلهم. هذا مآلهم اذا حشروا يوم القيامة كما قال تعالى ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله - [00:08:20](#)

من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يكون المعبدون اعداء للعبدين. وكانوا بعبادتهم كافرين. جاحدين لا. يقولون ابدا ما عبدتونا - [00:08:42](#)

ولا امرناكم بذلك اذهبوا الى من امركم بهذا وهو الشيطان والعياذ بالله فهذا مآل المشركين يوم القيامة. هذا مثال المشركين يوم القيامة لا يستثنى من هذا مشرك لا من عبد صنما ولا - [00:09:05](#)

من عبد ملكا ولا من عبد نبيا ولا من عبد وليا لا يستثنى احد من ذلك كلهم يوم القيامة يتبرأون ممن عبدهم حتى الشيطان الذي قادهم يتبرأ منه. وقال الشيطان لما قضي الامر - [00:09:27](#)

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخين. انا لا استطيع ان انقذكم مما انتم فيه وانتم لا تستطيعون ان تنقذوني - [00:09:48](#)

مما انا فيه اني كفرت بما اشركتمون فتبرأ منه فهذا مآلهم يوم القيامة. فكل عبادة لغير الله فهذا مآلها والعياذ بالله هل يبقى بعد هذا عاقل يتعلق بغير الله لو ان هناك عقولا - [00:10:13](#)

سليمة وفترا مستقيمة ولكن تطمس العقول والعياذ بالله. تغير الفطر تنتكس نعم فيستمتع العابد بالمعبود في حصول غرضه ويستمتع المعبود بالعباد في تعظيمه له واشراكه مع الله تعالى وذلك غاية رضا الشيطان - [00:10:38](#)

ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي من اغوائهم وضلالهم وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - [00:11:02](#)

قال النار مثواكم خالدين فيها الاية نعم فهذه اشارة لطيفة الى السر الذي لاجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله تعالى وانه لا يغفر لغير التوبة منه وانه موجب للخلود في العذاب العظيم - [00:11:20](#)

الشرك باطل لانه لم يبنى على برهان ولا على دليل انما بني على شبهات واكاذيب ودعايات تضحل وتبطل وتبطل. خلاف التوحيد عهد الله بالعبادة فانه مبني على البراهين والايات الكونية والايات القرآنية او على براهين حجج - [00:11:42](#)

واما الشرك فانه مبني على اوهام ليس لها اصل مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. اتخذت بيتا وانا اوهن البيوت

لبيت العنكبوت بيت العنكبوت ما ما يظلل من الشمس - [00:12:11](#)

ولا يمنع من البرد يقي من البرد ولا من المطر فكذلك الهة المشركين التي اتخذوها مثل بيت العنكبوت. نسال الله العافية نعم وانه لا يغفر بغير التوبة منه وانه موجب للخلود في العذاب ولذلك صار الشرك لا يغفر الا - [00:12:31](#)
التوبة منه اما من مات عليه فانه لا يغفر له. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:12:58](#)

لمن يشاء الشرك هو اعظم الذنوب واعظم ما نهى الله عنه وهو اخطر الذنوب اذا مات عليه لا يغفر له اذا مات عليه يحرم من الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:13:17](#)

نعم. وانه موجب للخلود في العذاب العظيم وانه ليس تحريمه وقبحه لمجرد النهي عنه فقط بل يستحيل على الله ان يشرع لعباده الها غيره كما يستحيل عليه ما يناقض اوصاف كماله ونعوت جلاله. ليس الشرك قبيحا - [00:13:38](#)
وسينا لان الله نهى عنه فقط ولكن هو اكبر الكبائر واقبح القبائح لانه وضع للعبادة بغير مستحقها وهو الله سبحانه وتعالى وتعلق على مخلوق ضعيف لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:14:02](#)

اتخذوا من دونه الهة لا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. هذه صفتهم نعم واعلم ان الناس في عبادة الله والاستعانة به على اربعة اقسام - [00:14:35](#)

اجل نعم هناك عبادة واستعانة اياك نعبد واياك نستعين وعلی هذه الایة يدور كتاب ابن القيم رحمه الله مدارج السالكين مدارج السالكين على منازل السائرين بين اه بين منازل اياك نعبد واياك نستعين. بناه على هذه المنازل. على هذه الایة اياك نعبد واياك - [00:14:56](#)

نستعين فلا بد من عبادة الله والاستعانة به والناس انقسموا نحو هذا على اربعة اقسام يذكرها الشيخ رحمه الله اسم الاول من جمع بين العبادة والاستعانة. القسم الثاني من لا يعبد الله ولا يستعين به. القسم الثالث - [00:15:36](#)

من يعبد الله ولكن لا يستعين به. اسم الرابع من يستعين بالله لكن لا يعبد ولا يصح الا القسم الاول الذي جاء الذين جمعوا بين العبادة والاستعانة اياك نعبد واياك - [00:16:02](#)

نستعين تعاهد الله الا تعبد الا اياه ولا تستعين الا به في كل ركعة من صلاتك حينما تقرأ هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة والقبوريون الخرافيون يقرأونها لكن لا يعبدون الله ولا يستعينون به. وهم يقرؤونها - [00:16:24](#)

هم يرددون هذه الایة ولكن مع هذا لا يعبدون الله ولا يستعينون به لا يعبدون الله عبادة خالصة ولا هم يعبدون الله بنوع من انواع من العباد لكن لا يعبدونه عبادة - [00:16:51](#)

خالصة ولا يستعينون به في المهمات وانما يستعينون بالمخلوقات بالاوثن بالاموات الى اخره. نعم واعلم ان الناس في عبادة الله والاستعانة به على اربعة اقسام اجلها وافضلها اهل العبادة والاستعانة بالله عليها - [00:17:06](#)

الذين جمعوا بين العبادة والاستعانة بالله عليها اي على العبادة لانه لولا ان الله اعانك ما استطعت ان تعبده ولاحظ السر بين الجمع اياك نعبد واياك نستعين لولا ان الله اعانك ما استطعت ان تعبده - [00:17:32](#)

نعم اجلها وافضلها اهل العبادة والاستعانة بالله عليها فعبادة الله غاية مرادهم وطلبهم منه ان يعينهم عليها ويوفقهم للقيام بها نهاية مقصودهم نعم. ولهذا كان افضل ما يسأل الرب تعالى الاعانة على مرضاته - [00:17:56](#)

نعم وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل فقال يا معاذ والله اني احبك فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:18:23](#)

تنفع الدعاء. نعم. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه يا معاذ اني احبك كفى بهذا فخرا يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة - [00:18:40](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك امره ان يسأل الله ان يعينه على عبادته لانه لو لم يعنه على عبادته لم يستطع ذلك

ويردد هذا الدعاء بعد كل فريضة بعد دبر كل في دبر كل صلاة - [00:19:03](#)

وهل المراد بالدبر اخر الصلاة او بعد السلام؟ على قولين على قولين آآ ايهما وقع هذا الدعاء اما ففي اخر الصلاة او بعدها فانه وقع موقعه لانه يصدق عليه انه دبر كل صلاة - [00:19:28](#)

نعم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فانفع الدعاء طلب العون على مرضاته تعالى نعم. ويقابل هؤلاء القسم الثاني هذا القسم الاول وهم اسعد الخلق الذين جمعوا بين العبادة - [00:19:47](#)

والاستعانة بالله عليها نعم والقسم الثاني الخاسر. نعم ويقابلها ويقابل هؤلاء القسم الثاني المعرظون عن عبادته والاستعانة به فلا يعبدونه ولا يستعينون به عطلوا هذا نهائيا والعياذ بالله نسوا الله نسوا الله فنسيهم. نعم - [00:20:10](#)

المعرضون عن عبادته والاستعانة به فلا عبادة لهم ولا استعانة بل ان سأله تعالى احدهم واستعان به فعلى حظوظه وشهواته وان استعان بالله واحد من هؤلاء انما يستعين به على حظوظه في الدنيا وشهواته في الدنيا - [00:20:36](#)

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ليس له هم الا الدنيا واذا دعا الله فانما يطلب منه ملاذ الدنيا وشهواتها ولا يطلب الآخرة - [00:21:00](#)

ولا تخطر له على بال نعم فهذا لم هذا لم يعبد الله ولم يستعن به. الاستعانة المطلوبة التي هي الاستعانة على العبادة. الاستعانة على العبادة. اما الاستعانة على امور الدنيا فهذه ليست بشيء - [00:21:21](#)

نعم والله سبحانه وتعالى يسأله من في السماوات والارض ويسأله اولياؤه واعداؤه. الله جل وعلا يسأله من في السماوات ومن في الارض كما قال تعالى يسأله من في السماوات والارض - [00:21:42](#)

كل يوم هو في شأن اي كل ساعة هو سبحانه يبشأن اي في تدبير لخلقه وامر ونهي وتصريف دائما وابدا كل يوم هو بشأن نعم والله تعالى يسأله من في السماوات والارض ويسأله اولياؤه واعداؤه فيمدها - [00:22:00](#)

يسأله السؤال يسأله اولياؤه المتقون ويسأله اعدائه الكفار والمشركون يسألون الله لا غنى بهم عن الله اذا وقعوا في الشدة سألو الله عز وجل مخلصين له الدين اي الدعاء اذا مسكم الظر في البحر - [00:22:31](#)

ظل من تدعون الا اياه واذا مسهم الظر دعوا الله مخلصين له الدين. لنجيتنا من هذا لنكونن من الشاكرين ويخلصون لانهم يعلمون انه ما ينقذ من الشدائد الا الله تظلم اصنامهم - [00:22:50](#)

معبوداتهم ما تنقذهم من الشدائد. يعرفون هذا فيخلصون لله في هذه الحالة نعم يسأله من في السماوات والارض حتى المشركون حتى كفار يسألونه في حالات الضرورة والشدائد نعم ويسأله اولياؤه واعداؤه فيمد هؤلاء وهؤلاء - [00:23:13](#)

نعم من كان يريد العاجل تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها فاولئك كان سعيهم مشكورا فالله يعطي هؤلاء وهؤلاء - [00:23:43](#)

من طلب ودعاه للآخرة اعطاه ومن دعاه للدنيا فهذا تحت المشيئة ان شاء الله اعطاه وان شاء حرمه لمن نشاء لمن نريد لمن نريد كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك - [00:24:09](#)

وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا. لا احد يمنع لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا موصل له من بعده - [00:24:35](#)

وهو العزيز الحكيم فلا احد يمنع ما اعطاه الله ولا احد يعطي ما منعه الله. ابدأ العطاء والمنع بيد الله سبحانه وتعالى نعم ويسأله اولياؤه واعداؤه فيمد هؤلاء وهؤلاء وابغض خلق الله تعالى اليه ابليس. ومع هذا اجاب سؤاله وقضى حاجته وامتعه بها. نعم -

[00:24:54](#)

ابليس هو اكبر اعداء الله لما امره الله بالسجود هذا واستكبر وكان من الكافرين ما امره الله بالسجود لادم ابي واستكبر وكان من الكافرين فلعله الله وطرده من رحمته ثم دعا الله ابليس دعا الله - [00:25:27](#)

ما له غنى عن الله وهو ابليس. ما له غنى عنه قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون طلب من الله ان ينظره وان يمد في حياته الى يوم

البعث من اجل ان يضل بني ادم - [00:25:54](#)

ويضر بني ادم بزعمه الله جل وعلا استجاب له قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم الشاهد من هذا ان الله استجاب دعوة ابليس وهو اكبر اعداء الله الله يعطي ويستجيب لاوليائه ولاعدائه - [00:26:11](#)

لكن اولياؤه يستجيب لهم عن رضا محبة واعدائه يستجيب لهم وهو لا يحبهم نعم وابقض خلق الله تعالى اليه ابليس. ومع هذا اجاب سؤاله وقضى حاجته ومتعه بها. ولكن لما لم تكن - [00:26:40](#)

على مرضاته كانت زيادة في شقوته وبعده اي نعم واستجاب الله له وانظره ولكن هذا زيادة في عذابه والعياذ بالله ما هو ليس اكراما له لانه في تأخير حياته يزداد اثما - [00:27:00](#)

وعذابا والعياذ بالله فليس هذا من صالحه والله جل وعلا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته لا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. فالكافر والمشرک اذا اذا مد في اجله فهذا شر له - [00:27:22](#)

والمؤمن اذا مد في اجله فهذا خير له. خيركم من طال عمره وحسن عمله هذا خير الناس من طال عمره وحسن عمله نعم وهكذا كل من سأله تعالى واستعان به على ما لم يكن عوناً له على طاعته كان سؤاله مبعدا عن الله - [00:27:48](#)

نعم فليتدبر العاقل هذا وليعلم ان اجابة الله لسؤال بعض السائلين ليست بكرامته عليه بل قد يسأله عبده الحاجة فيقضيها له وفيها هلاكه ويكون منعه منها حماية له وصيانة ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان - [00:28:13](#)

عجولا قد يدعو الانسان بما فيه هلاكه فاما ان يستجيب الله له عقوبة له واما ان يمنعه خيرا له لو استجاب له لكان ظررا عليه نعم بل قد يسأله عبده الحاجة فيقضيها له وفيها هلاكه ويكون منعه منها حماية له وصيانة - [00:28:39](#)

والمعصوم من عصمه الله ولذلك من دعا الله فلم يستجب له فلا يتحسر. يعلم ان الله ما اخر اجابته الا لصالحه ولا يقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي. يكثر من الدعاء ولا ييأس - [00:29:06](#)

ولا يقول اه الدعاء لا ينفع دعوت ودعوت فلم يستجاب لي لم يستجب لك هذا من صالحك لانه لو عجل لك ما طلبت لكان فيه هلاكك. الله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم - [00:29:27](#)

والمعصوم من عصمه الله والانسان على نفسه بصيرة وعلامة الانسان وعلى نفسه بصيرة اي الانسان تشهد عليه اعضاءه وجلده يوم القيامة فهي بصيرة عليه اي شاهدة عليه نعم وعلامة هذا - [00:29:46](#)

انك ترى من صانه الله من ذلك وهو يجهل حقيقة الامر اذا رآه سبحانه يقضي حوائج غيره يسيء ظنه به تعالى وقلبه محشوب بذلك. اذا دعا الله ولم يستجب له ورأى ان غيره يستجاب له. ربما يقع في نفسه شيء من - [00:30:12](#)

من الحرج وسوء الظن بالله عز وجل ولا يعلم انه ربما يكون في اجابة الدعاء ظرر على العبد وربما يكون في منع اجابة الدعاء خير للعبد يرضى عن الله سبحانه وتعالى. نعم. ولا ولا يجزع - [00:30:38](#)

نعم وقلبه محسوب بذلك وهو لا يشعر وامارة ذلك وامارة ذلك حمله على الاقدار وعتابه في الباطن لها نعم اذا ما حصل له شيء يسب القدر ويسب ولا يعلم ان هذا من الله جل وعلا. ما هو من الاقدار ولا من الاسباب - [00:31:01](#)

نعم ولقد وكشف الله سبحانه هذا المعنى غاية الكشف في قوله فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا - [00:31:25](#)

اي ليس كل من اعطيته ونعمته وخولته فقد اكرمته وما ذاك لكرامته علي ولكنه ابتلاء مني وامتحان له ايشكرني فاعطيه فوق ذلك ام يكفرني فاسلبه عنه واحوله عنه لغيره نعم بعض الناس او كثير من الناس - [00:31:46](#)

مقياس الكرامة عند الله عندهم المقياس هو ان الانسان يعطى من هذه الدنيا يعطى من الاموال والاولاد والجاه فيقولون هذا كريم على الله وهذا سعيد هذا هو السعيد واما الذي يكون في فقر وحاجة - [00:32:11](#)

وضيق من العيش فيقولون هذا شقي هذا شقي وهين على الله عز وجل. ولا يعلمون ان الامر بالعكس ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولكنه لا يعطي هذا الدين الا من يحب - [00:32:38](#)

فليس الغنى دليلا على الكرامة عند الله وليس الفقر دليلا على الاهانة عند الله عز وجل ولذلك الله جل وعلا يزوي الدنيا عن اوليائه ويحميمهم منها كما يحمي الطبيب مريضه - [00:32:56](#)

عن الطعام والشراب اذا كان يظره. لذلك مصلحته وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الرسل اكمل الخلق افضل الخلق كان يربط الحجر على بطنه من الجوع وكان يجوع يوما ويشبع يوما وهو اكرم الخلق على الله - [00:33:16](#)
وهناك من الكفار والمشركين من يتنعم في هذه الدنيا وهو اشقى الخلق عند الله عز وجل. الدنيا ما هي مقياس ابدا المقياس هو الدين هذا هو المقياس لكن كثير من الناس - [00:33:39](#)

تتعلق قلوبهم بالدنيا تتعلق قلوبهم في الدنيا ولا تتعلق بالدين والاخرة نعم عندهم اننا مقياس السعادة هو في الثروة والغنى والترف وومقياس البؤس والشقاوة بالفقر الحاجة نعم كلا اي ليس كل من اعطيته ونعمته وخولته فقد اكرمه. وما ذاك لكرامته علي - [00:33:59](#)

ولكنه ابتلاء مني وامتحان له ايشكرني فاعطيه فوق ذلك؟ ام يكفرني فاسلبه عنه؟ اما الانسان الانسان يعني جنس الانسان. اما الانسان اذا ابتلاه اي اختبره ربه فاكرمه هذا ابتلاء هذا ابتلاء فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه - [00:34:33](#)
يظن ان هذا اللي عطاها الله انه لكرامته على الله فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرم. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه يعني ضيقه - [00:34:57](#)

اما اذا ما ابتلاه او اختبره بالفقر فقدر عليه رزقه رزقه يعني ضيقه عليه فيقول ربي اهانن. قال الله جل وعلا كلا هذا نفي ليست الكرامة والاهانة بامور الدنيا نعم - [00:35:16](#)

ولكنه ابتلاء مني وامتحان له ان يشكرني فاعطيه فوق ذلك ام يكفرني فاسلبه عنه واحوله عنه لغيره وليس كل من ابتليته فظيقت عليه رزقه وجعلته بقدر لا يفضل عنه فذاك من هوانه علي - [00:35:39](#)

ولكن ابتلاء مني وامتحان. نعم. قارون لما خرج على قومه زنته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - [00:35:58](#)

ولا يلقاها الا الصابرون. نعم ولا يلقى هذا الايمان والصبر على الفقر والحاجة الا الصابرون على قسمة الله سبحانه وتعالى والرضا عنه سبحانه وتعالى نعم ولكن ابتلاء مني وامتحان ايصبر فاعطيه اضعاف ما فاته - [00:36:23](#)

ام يسخطوا فيكون حظه السخط السخط نعم وبالجملة فاخبر تعالى ان الاكرام والاهانة لا يدوران على المال وسعة الرزق وتقديره فانه سبحانه يوسع على الكافر لا بكرامته ويفتر على المؤمن ويقتل على المؤمن لا لهوانه عليه - [00:36:51](#)

نعم ولهذا في الحديث في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء نعم فانه سبحانه يوسع على الكافرين لا لكرامته ويقتل على المؤمن لا لهوانه عليه - [00:37:16](#)

وانما يكرم سبحانه من يكرم من عباده بان يوفقه لمعرفته ومحبته وعبادته واستعانته فغاية سعادة الابد في عبادة الله وحده. والاستعانة هذا هو مناط السعادة. بعبادة الله وحده فانت لا تنظر الى كون لا تنظر الى كون الانسان غني او فقير. انظر الى حاله في

العبادة. هذا هو المقياس - [00:37:44](#)

لا تجعل الغنى والفقر مقياسا للسعادة والشقاوة. اجعل المقياس عبادة الله عز وجل نعم فغاية سعادة الابد في عبادة الله وحده والاستعانة به عليها هذا سببه سبب هذا الذي اكرمه الله - [00:38:17](#)

هو العبادة والاستعانة عبادة الله والاستعانة به على عبادته نعم القسم الثالث من له نوع عبادة بلا استعانة نوع عبادة بلا استعانة اخذ العبادة وتركه الاستعانة كانه يستغني عن الله عز وجل - [00:38:43](#)

يعتمد على نفسه وهو ضعيف. نعم القسم الثالث من له نوع عبادة بلا استعانة وهؤلاء نوعان اهل القدر القائلون بانه سبحانه قد فعل بالعبد جميع مقدوره من اللطاف وانه لم يبق في مقدوره اعانة له على الفعل فانه قد اعانه بخلق الالات وسلامتها - [00:39:05](#)

وضعيفة وتعريف الطريق وارسال الرسول وتمكينه من الفعل. هذا قول القدرية والمعتزلة الذين يقولون الله جل وعلا اقدر العبد اعطاه

القدرة على العمل لكنه لم يقدر له العمل هو بفعل نفسه واختياره - [00:39:33](#)

يعمل وليس لله تقدير في اعماله ولم يسبق ان الله قدر عليه هذا هذا ينكرون القدر وينسبون العمل الى العبد امكانياته امكانيات العبد نعم فانه قد اعانه بخلق الالات وسلامتها وتعريف الطريق وارسال الرسول وتمكينه من الفعل - [00:40:01](#)

فلم يبق بعدها اعانة مقدورة يسأله اياها انما قدر الله عليه انه يفعل وانما هو الذي فعل باستقلاله ونفسه نعم وهؤلاء مخذولون موكلون الى انفسهم مسدود عليهم طريق الاستعانة والتوحيد. اذا لم يؤمن بالقضاء والقدر فانه لا يستعين بالله. وانما يستعين بقواه -

[00:40:30](#)

وامكانياته فقط سيكون مخلولا والعياذ بالله يكله الله الى ذلك. يكله الله الى حوله وقوته. وهذا شأن القدرية نعم وهؤلاء مخذولون موكلون الى انفسهم مسدود عليهم طريق الاستعانة والتوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:41:01](#)

الايمان بالقدر نظام التوحيد نعم الايمان بالقدر نظام التوحيد ما يقوم الا على الايمان بالقدر فمن لم يؤمن بالقدر فانه يختل توحيده. نعم الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن امن بالله وكذب بقدره - [00:41:28](#)

نقض تكذيبه توحيده من امن بالله وكذب بقدره ناقض تكذيبه توحيده نعم النوع الثاني من لهم عبادة واوراد لكن حظهم ناقص من التوكل والاستعانة لن تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر - [00:41:51](#)

وانها بدون المقدور يعني هذولا اخف من المعتزلة اخف من القدرية عندهم عبادة وعندهم نوع من الاستعانة ببعض الامور ولا

يستعينون بالله في كل امورهم نعم عندهم نقص في الاستعانة - [00:42:17](#)

والتوكل على الله سبحانه وتعالى نعم. النوع الثاني من لهم عبادة واوراد لكن حظهم ناقص من التوكل والاستعانة لم تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر وانها بدون المقدور كالموات الذي لا تأثير له - [00:42:40](#)

بل كالعدم الذي لا وجود له وان القدر كالروح المحرك لها والمعول والمعول على المحرك الاول ولم تنفذ بصائرهم من السبب الى المسبب ومن الالة للفاعل وقل نصيبهم من الاستعانة - [00:42:59](#)

نعم وهؤلاء لهم قل نصيبهم من يعني ما هو محرومين من الاستعانة لكن انهم مقصرون فيها. نعم وهؤلاء لهم نصيب من التصرف بحسب استعانتهم وتوكلهم ونصيب من الضعف والخذلان بحسب قلة استعانتهم وتوكلهم - [00:43:20](#)

نعم ولو توكل العبد على الله حق توكله بازالة جبل عن مكانه لازاله نعم لو توكل على الله توكلنا حقيقيا حق توكله لاعانه الله على الصعاب والمشاق حتى الجبال يزيلها الله له - [00:43:41](#)

من الذي الان الحديد لداوود الحديد من يقوى الحديد العانه الله لداود لانه متوكل على الله عز وجل نعم فان قيل ما حقيقة الاستعانة عملا قلنا هي التي يعبر عنها بالتوكل. الاستعانة والتوكل بمعنى واحد. نعم. قلنا هي التي يعبر عنها بالتوكل وهي حالة - [00:44:02](#)

للقلب تنشأ عن معرفة الله سبحانه وتعالى وتفرد بالخلق والتوكل من اعمال القلوب ما هو من اعمال الجوارح هناك عبادات قلبية الخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة هذه كلها اعمال قلبية - [00:44:32](#)

والخشية من الله نعم هي التي يعبر عنها بالتوكل وهي حالة للقلب تنشأ عن معرفة الله تعالى وتفرد بالخلق والامر والتدبير والضر والنفع وانه ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن - [00:44:50](#)

فتوجب اعتمادا عليه فتوجب اعتمادا عليه وتفويض اليه وثقة به. نعم فتصير نسبة العبد اليه تعالى كنسبة الطفل الى ابويه. فيما ينوبه من رغبته ورهبته. الطفل ما عن ابوه ولذلك - [00:45:10](#)

اذا خاف ينادي يبه يمه او اصابه الم او وجع ينادي امه لانه ما يعلم احد من الخلق يساعده غير والديه فالمؤمن يكون تعلقه بالله عند الشدائد اشد من تعلق الطفل - [00:45:32](#)

لوالديه اذكروا الله كذركم اباكم او اشد ذكرا نعم فتصير نسبة العبد اليه تعالى كنسبة الطفل الى ابويه فيما ينوبه من رغبته ورهبته فلو داهمه ما عسى ان يدهمه من الافات - [00:45:57](#)

لم يلتجئ الى غيرهما الى غير والده. ولذلك تجده يلهج بابيه وامه عند الحاجة والشدائد نعم وان كان العبد مع هذا الاعتماد من اهل

التقوى كانت له العاقبة الحميدة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه
[00:46:17](#) -

نعم القسم الرابع وهو الاخير نعم من له استعانة بلا عبادة وتلك اسم الرابع من اخذ الاستعانة وترك العبادة نعم وتلك حالة من شهد
تفرد الله بالضر والنفع ولم يدري ما يحبه ويرضاه - [00:46:44](#)

فتوكل عليه في حظوظه فاسعفه بها وهذا لا عاقبة له سواء كانت اموالا او رياسات او جاها عند الخلق او نحو ذلك فذلك حظه من
دنياه واخرته. يعني لا يرغب الى الله الا في امور الدنيا - [00:47:05](#)

يسأل الله الدنيا فقط ولا يسأل الله نور الاخرة. يهمل العبادة يهمل العبادة ويلجأ الى الله في تحصيل دنيا فقط. نعم فعنده استعانة
بالله لكن ليس عنده عبادة نعم وهذه حالة - [00:47:25](#)

الذين يطلبون الدنيا وينسون الاخرة. نعم واعلم ان العبد لا يكون متحققا بعبادة الله تعالى الا باصليين. يكفي نقف على هذا واعلم؟ نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قول الله سبحانه وتعالى - [00:47:48](#)

على لسان المسيح انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وبين قوله تعالى على لسان المسيح يوم القيامة ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:48:10](#)

مع علم المسيح ان الشرك لا يغفر الله لا يغفره الله لمن مات عليه راجع الى الله لو شاء الله لغفره لو شاء الله لغفره ولا يعجزه شيء ولا
يحجر عليه - [00:48:29](#)

لكنه لا يشاء سبحانه ان يغفر للمشرك لانه لم يبقى فيه مكان للمغفرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في درسي
التوحيد في الاسبوع الماضي انه لا يكفر من جحد شيئا من الاسماء والصفات او قال بقول الحلولية او اهل وحدة الوجود اذا كان

جاهلا او مقلدا - [00:48:45](#)

حتى تقام عليه الحجة سؤاله ينهذي من الامور الخفية اللي تحتاج الى بيان هذي من الامور الخفية التي تحتاج الى بيان. ربما قلد
غيره فيها لانه لم يعرفها نعم قالوا حفظك الله لماذا لا يعذر العامي من عباد القبور - [00:49:11](#)

حتى تقام عليه العامي عنده من ينذر عنده من يخوفه لو ما عنده احد نبد صار معذور لكن عنده من ينذره يخوفه يسمع القرآن لكن
هو ما يريد هذا ما يريد هذا اذا قيل له قل له هذا دين المتشددين هذا دين الوهابية - [00:49:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه وتعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض ان يدخلوا فيه الاستعانة بالجن في حل السحر
نعم ما في شك ان الاستعانة هذا يشمل الاستعانة بالجن في جميع الامور في حل السحر وغيره. ما نستعين بالجن - [00:49:55](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نفرق بين الاستعانة والاستعانة والمشروعة والممنوعة؟ الاستعانة اخص من
الاستعانة الاستعانة لا تكون الا في الامور الا في الامور الظيقة بالظيق والشدائد - [00:50:21](#)

اما الاستعانة فتكون في الامور السهلة والامور التي لم تبلغ الى حد الظيق والشدة فالاستعانة اخص من الاستعانة نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله ما ضابط سؤال الله سبحانه وتعالى شيئا من امور الدنيا هل يجوز مثلا ان اقول ربي ارزقني مالا قدره كذا وكذا او

- [00:50:45](#)

او زوجة صفتها كذا وكذا هل مثل هذا الدعاء جائز لا مانع انك تطلب من الله ما تحتاجه من امور الدنيا لكن لا تقتصر على طلب الدنيا
فقط اطلبوا الدنيا والاخرة - [00:51:17](#)

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. تجمع بين بين هذا وهذا وابتغي فيما اتاك الله
الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:51:33](#)

ما نقول اترك الدنيا قلنا ما ما تستغني عنها تحتاج اليها لكن لا تجعلها هي همك لا تطلب الا الدنيا نعم اطلب من الدنيا ما تحتاج اليه
وما يسد حاجتك - [00:51:52](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اردت ان اسأل الله سبحانه وتعالى شيئا من امور الدنيا استحي من الله على سؤاله دعاة من

الدنيا فاترك ذلك لا هذا من الشيطان - 00:52:12

والحديث يسأل الله حتى شسع نعلك أسألوا الله كل حاجاتك كبيرة او صغيرة نعم حتى اصلاح شسع نعلك اذا انقطع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن - 00:52:32
هل يعود الضمير هو الى الله سبحانه او يعود الى السائل لا الى الله جل وعلا نسأله اي الله من في السماوات والارض كل يوم هو اي الله في شأن - 00:52:53

لو يتصرفوا في امور الكون نعم ويديرها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يكون عدم الصبر على اقدار الله المؤلمة؟ متى يكون كفرا اكبر اذا جحد اذا جحد ان هذا من الله عز وجل - 00:53:08

يكون كفر اما اذا يقر بانه من الله لكن يلوم المخلوقين فهذا هو هذا دون الشرك الاكبر لكنه مذموم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثيرا ما نستعين بالله على امور الدنيا - 00:53:34

وقليلا جدا ما نستعين به على امور الدين ونظن انها اي العبادات متيسرة لنا. بعكس امور الدنيا فهي متعسرة فما التوجيه حفظكم الله لا بالعكس يا اخي اهتم بامور الآخرة وامور العبادة اهم من اهتمامك - 00:53:56

لامور الدنيا اعكس هذا الامر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس اذا فزع فانه يقول يبه او يمه فهل هذا من الشرك هذا يجري على اللسان ما هو ما هو من الشرك هذا يجري على لسانه معتاده من الصغر - 00:54:18

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد عندنا في بلادنا في اليمن يقول يوجد عندنا في بلادنا في اليمن مسجد تحت ساريتها في مؤخرة المسجد قبر لطفل. هل تجوز الصلاة في هذا المسجد - 00:54:41

لا حتى ينبش الطفل ويخرج من المسجد يوضع في المقبرة يوضع في المقبرة ينقل نعم ولكن لابد من الرجوع الى اهل العلم عندكم واللي اهدر اهل الامر اللي لهم امر سلطة - 00:55:01

ما تمشون وانتم وتخرجون هذا يحدث فتنة لكن اهل الحل والعقد هم الذين يمشون هذا القبر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى فسبروا في الارض. فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:55:19

ففيها دليل على جواز زيارة ما يسمى بالاهرام ومدائن صالح ونحو ذلك السفر اليها من اجل هذا لا يجوز اما اذا مر بها في طريقه ورايح لغيرها لكن صارت هي - 00:55:40

في طريقه ونظر فيها نظر اعتبار واتعاظ ما هو نظر اعجاب لا هذا طيب اذا نظر فيها نظر اعتبار واتعاظ وخوف من الله كيف اللي بنوا هذه وقدروا عليها اهلكهم الله - 00:55:56

يعتبر بهذا هو طيب اما انه يدخلها ويتفرج عليها معجبا بها ويقول هذا من الحضارة حضارة الاولين وهذا سلفنا لهم حضارة لهم تاريخ ولهم فهذا لا يجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:14

في فترة انقطاع الدروس وفترة الاجازة ان نكتفي بمذاكرة ما اخذناه من دروس ام نستغل وقتنا في قراءة كتب اخرى والبحث في امور اخرى علمية يا اخوان فيه مشايخ في مشايخ يدرسون في وقت العطلة في الرياض - 00:56:35

اذهبوا اليهم استفيدوا منهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا في عندنا في منطقتنا دروس علمية قائمة في المساجد لبعض المشايخ وطلبة العلم على الكتاب والسنة يقول طلبت من هؤلاء المشايخ - 00:56:57

القاء احدي دروسهم في الاستراحات كل شهر ليجتمع طلاب العلم في هذه الاستراحة وتزداد الالفة يقول فانكر علي احد طلبة العلم هذا الامر بحجة انه يفضي الى هجر المساجد وان طريقة الاستراحات والقاء الدروس العلمية فيها هي طريقة اهل التحزب. فما

توجيهكم في مثل هذا الكلام؟ نعم - 00:57:21

هذا الكلام له وجه الدروس تكون في المساجد. واما النصيحة والموعظة فلا بأس انك تذهب الى الاستراحة وتعظهم وتذكرهم لما تنظم دروس في الاستراحة تحرم المساجد منها هذا لا ها ما يصلح - 00:57:50

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهو قصده ان ان اهل التحزب سريون ما يعلنون في المساجد يروحون للاستراحات والامكنة

الخفية ولا يعلنون هذا في المساجد لان الناس يستنكرون عليهم هذا الشيء - [00:58:09](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من كلمة يا فضيلة الشيخ وفقكم الله حول ما يثار في هذه الايام من بعض الشبهات والتلبيس على العامة بمسائل كالاختلاط ورضاع والرضاعة الكبير - [00:58:29](#)

والصلاة في البيت دون المسجد واباحة الغناء حيث يقوم هؤلاء بالعبث في ثوابت امتنا فما نصيحتكم لنا ولهم وفقكم الله نصيحتنا لهم اننا نسأل الله ان يهديهم وان يردهم الى الصواب - [00:58:48](#)

ومعرفة الحق والعمل به. ونصيحتنا لكم الا تستمعوا الى اقوالهم او تتأثروا بفتاواهم وانتم تعلمون انها خطأ. ارجعوا الى فتاوى اهل العلم واقوال اهل العلم المعبرين ولا تغتروا بهذه الفتاوى - [00:59:10](#)

وانصحوا الناس الا يستمعوا اليها هذا من النصيحة نعم ومن له استطاعة ان يتصل بهم ويناصحهم فهذا شيء طيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من السنة ان يسجد المسلم - [00:59:32](#)

بين يديه اي قريبتين من وجهه المهم يقول هل من السنة ان يضع المسلم عند السجود يده او يديه قريبتين من وجهه ثم يجافي بينهما او يسجد وهما بعيدتان عن الوجه - [00:59:56](#)

ذكر اهل العلم ان انه يجعل يديه في السجود حذو منكبيه يجعل يديه حذو منكبيه. لا يجعلها حذو وجهه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو توضيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:13](#)

وهو لا يجلد فوق عشرة اسواق الا في حد من حدود الله حيث ان بعض التعزيرات قد تتجاوز هذا العدد فما وجه ذلك هذا محل بحث عند اهل العلم فمنهم من يقول التعزير لا يزيد عن خمسة - [01:00:37](#)

اسواق عملا بها بظاهر هذا الحديث ومنهم من يقول يجوز الزيادة في التعزير حسب المصلحة حسب رادع ولو زاد على خمسة اسواق وانما قوله صلى الله عليه وسلم في حد يعني في معصية - [01:00:56](#)

اما التأديب في غير معصية تأديب في بيان الاولى والادب اللائق او غير ذلك هذا يكون من حدود خمسة اسواق واما اذا كان الامر معصية ويزاد على على الخمسة حتى يرتدع - [01:01:20](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من نسي وتره من الليل فقطاه في الظحى فهل يجهر بالقراءة؟ نعم. صلاة الليل اذا قضيت في النهار فانها يجهر فيها بالقراءة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته وهو اصحاب صلاة الفجر - [01:01:38](#)

ولم يستيقظوا الا بحرق الشمس امر المؤذن فاذن ثم اقام ثم اذن مر المؤذن فاذن ثم صلى ركعتي الفجر ثم امر المؤذن فاقام فصلى باصحابه وجهر بالقراءة لان القضاء يقولون القضاء يحكي الاداء. نعم - [01:02:06](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان عادتي الصلاة في الليل باحدى عشرة ركعة ثم استيقظت قبل الاذان قبل اذان الفجر بقليل فركعت ركعة واحدة هل اصلي في النهار عشر ركعات - [01:02:31](#)

ما دمت اوترت اقل الوتر ركعة واحدة ما دمت اوترت ها يكفي هذا لكن اذا اردت تصلي صلاة الظحى شي طيب تصلي على ان صلاة الضحى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:50](#)

اذا كنا مسافرين في بلد واذن المؤذن لصلاة الظهر فهل يجب علينا ان نصلي في المسجد؟ نعم اذا كنتم قريبين من المسجد وتسمعون النداء يجب عليكم الحضور والصلاة مع المسلمين - [01:03:06](#)

نعم. ويقول حفظك الله واذا صلينا في المسجد صلاة الظهر مع الناس فهل يجوز لنا ان نصلي بعدها صلاة العصر جمعا لا بأس بذلك لا بأس بذلك اذا كنتم تريدون السير - [01:03:24](#)

مواصلة السفر اجمع اما اذا كنتم تريدون الإقامة في البلد لا المقيم يصلي كل صلاة في وقتها ولا يجمع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص توفي والده وعليه دين - [01:03:41](#)

ولم يترك مالا فهل يجوز للولد ان يسدد دين والده من زكاة ماله لا الزكاة لا يسدد منها الديون التي على الاموات لان الزكاة للاحياء تدفع للفقراء والمساكين من الاحياء ولا تدفع بحق الاموات - [01:04:01](#)

نعم ويقول حفظك الله واذا كنت قد دفعت دين والدي من زكاة مالي فما الواجب علي في هذه الحالة؟ واجب ان تخرج بدلها وتعتبر ما سددت به دين والدك من من النافلة. والبر بوالدك. نعم - [01:04:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اسبال اللباس اذا لم يكن من اجل الخيلاء. ما حكمه لا يجوز اسبال اللباس مطلقا. لكن اذا اراد الخيلاء فهو اشد. الاثم اشد واما اذا اسبله ولا يريد الخيلا - [01:04:46](#)

مع ان هذا بعيد انه يبسل ولا يريد لكنه فرضا لاسبله ولا يريد الخلاء الخيلاء فهو محرم لقوله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار ولم يقيده بالخيلاء - [01:05:06](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم احد اقاربي وهو تاجر باعطاء مبلغا من المال في شهر رمضان ويغفو على يقوم احد اقاربي وهو تاجر باعطائي مبلغا من المال في شهر رمضان - [01:05:23](#)

ويغلب على ظن انه يعطيني من مال الزكاة وانا والحمد لله قد توفقت في عمل طيب واتقاضي راتبا واتقاضي راتبا يكفيني وخروجا من الحرج اقوم باخذ المال منه واعطائه للفقراء بعد ذلك فهل عملي هذا صحيح؟ لا ما هو بصحيح الا اذا اشعرته - [01:05:42](#)

اذا اشعرته قلت انا ماني بمحتاج لكن تبيني اعطيها للفقراء توكلني وكلت لا بأس ما انك تاخذها على انها لك ثم تقول انا اعطيها للفقراء لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قرأت القرآن - [01:06:06](#)

وانوي بالقراءة الحصول على الاجر كما انوي به ايضا الاستشفاء من بعض الامراض التي حصلت لي هل عملي هذا جائز؟ نعم تقصد مصالح كثيرة ما هو بشرط انك ما تقصد الا شئ واحد - [01:06:25](#)

فاذا قرأت القرآن لعدة مصالح فلا بأس نعم تريد الاجر وتريد الشفاء. لا لا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هذا سؤال اهمني وهو انني بعيد عن امي ساقوم بارسال رسائل عبر الجوال لها - [01:06:45](#)

لاني مشتاق لها ونحو ذلك واذا قرأتها فانها تبكي فلا استمر بارسال هذه الرسائل مع كونها تبكي من اجل ذلك او اصلها بشئ اخر مع العلم بانها تفرح برسائلي هذه - [01:07:08](#)

نعم استمر على ارسال الرسائل بالجوال ولو كانت تبكي ما دامت مع البكاء تفرح بهذا واصل هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم المشاركة في بعض المسابقات - [01:07:26](#)

التي تكون في بعض القنوات الفضائية حيث يعرضون مبالغ مالية كبيرة كجوائز وما عليك سوى ان ترسل رسالة نصية عدة مرات اليهم فهل هذا من القمار؟ هذا قمار هذا هو عين القمار لانك تدفع من شئ من المال وتأخذ اكثر منه - [01:07:45](#)

قد تدفع خمسة ريالات ثم تأخذ مليون او مليونين هذا اكل المال بالباطل هذا هو القمار وهم يكسبون بهذا ياخذون منك انت خمسة ومن الثاني من الالف كل واحد خمسة والناس بالالف - [01:08:09](#)

يجتمع عندهم اموال كثيرة يأخذون منها قليلا ويعطونه للفايز بزعمهم فهم رابحون من من القمار والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه فتاة تقول انا فتاة في الجامعة واليوم يا فضيلة الشيخ كان لدي اختبار - [01:08:29](#)

وفي اثناء الاجابة في مسألة من الاسئلة ايه؟ تقول انا فتاة في الجامعة في هذا اليوم كان لدي اختبار وفي اثناء الاجابة على الاسئلة شككت في جواب سؤال فسألت معلمة المادة فاجابتنني على هذا السؤال - [01:08:54](#)

فما حكم فعل ذلك وفعلها ما دام سلمت الجواب كتب فيه وسلمت به بيد الله المسؤولين تسألين هل هل هو صواب ولا لا فلا مانع من ذلك من باب الاستطلاع فقط - [01:09:15](#)

اما ان كان القصد انك توصين توصين المعلمة او المسؤول انه يتسامح عن الجواب اذا صار في خطأ هذا لا يجوز نعم انتهت. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [01:09:35](#)